



Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/10/15
21 October 2004

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية
الاجتماعي العاشر

بنكوك ١١-٧ شباط/فبراير ٢٠٠٥
البند ٦-٣ من جدول الأعمال المؤقت*

مشورة بشأن تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بتكنولوجيات
تقيد الاستعمال الجيني

مذكرة من الأمين التنفيذي

القسم الأول - مقدمة

١- في الفقرة ٤ من المقرر ٣/٧ طلب مؤتمر الأطراف من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (وسيشار إليها فيما يلي بعبارة "الهيئة الفرعية") أن تنظر في تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالواقع المحتمل لتكنولوجيات تقيد الاستعمال الجيني (GURTs) على صغار الحائزين من المزارعين وعلى مجتمعات السكان الأصليين والمحلين وعلى حقوق المزارعين اعطاء مشورة إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن، على أن يراعي أيضا المقرر ١٦/٧ بشأن المادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام.

٢- أعدت المذكرة الحالية في تشاور مع مكتب الهيئة الفرعية كي تعطي تاريخا موجزا، لتوفير تاريخ موجز لنظر الهيئة الفرعية في GURTs (القسم الثاني أدناه)، وكى نقترح طريقة مناسبة تسلكها الهيئة الفرعية للإجابة على طلب مؤتمر الأطراف (القسم الثالث).

UNEP/CBD/SBSTTA/10/1

لدواعي الاقتصاد في النفقات طبع عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل باصطحاب نسخهم إلى
الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية

القسم الثاني - نظر الهيئة الفرعية في GURTs قبل الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف

- ٣- ان مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الرابع، وفي الفقرة ١٠ من مقرره ٦/٤ طلب من الهيئة الفرعية أن تتظر وأن تضع تقييما - في ضوء الالسهامات التي سترد من الأطراف ومن الحكومات الأخرى والمنظمات الأخرى - عما إذا كانت أية عوائق ستترتب، بالنسبة لحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي، على وضع واستعمال تكنولوجيا جديدة للتحكم في التعبير الجيني النباتي، كالتعبير الذي جاء وصفه في براءة الاختراع ٥٧٢٣٧٦٥ المسجلة في الولايات المتحدة، وأن تضع مشورة قائمة على أساس علمي، تقدم إلى مؤتمر الأطراف.
- ٤- نظرت الهيئة الفرعية بعد ذلك في الموضوع في اجتماعها الرابع، على أساس مذكورة من الأمين التنفيذي عن عوائق استعمال التكنولوجيا الجديدة للتحكم في التعبير الجيني النباتي، في سبيل الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/4/9/Rev.1). وقد ركزت الهيئة الفرعية توصيتها إلى مؤتمر الأطراف على الحاجة إلى الأخذ بنهج تحوطي؛ والنظر في GURTs تحت المادة ٨(ز) من اتفاقية التنوع البيولوجي، (ب شأن استعمال الكائنات الحية المحورة واطلاقها نتيجة لتطبيق البيوتكنولوجيا)؛ وتعزيز انتاج مزيد من المعلومات؛ والعمل عن كثب مع المنظمات الأخرى ولا سيما الفاو؛ ومواصلة العمل في هذا المجال تحت مظلة برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي على أن يكون العمل في المجال المذكور مدمجا أيضا في برنامج عمل التنوع البيولوجي الزراعي.
- ٥- إن مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الخامس، في مقرره ٥/٥، الفقرات ١٩-٢٩، أشار اشاره مطولة إلى GURTs، على أساس المشورة الصادرة عن الهيئة الفرعية.
- ٦- إن مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس كرر المقررات التي سبق أن صدرت عن اجتماعه الخامس في هذا الشأن، وأنشأ بصفة خاصة فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالواقع المحتمل للـGURTs على صغار الحائزين من المزارعين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين وحقوق المزارعين، مراعيا في ذلك العمل الجاري في هذا الشأن (المقرر ٥/٦، الفقرة ٢١). وتضمن فريق الخبراء المذكور خبراء من صغار الحائزين من المزارعين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين، وطلب إليه أن يقدم تقريرا منه إلى كل من الفريق العامل المخصص المفتوح العضوره المعنى بالمادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام والى الهيئة الفرعية قبل الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف.
- ٧- اجتمع فريق الخبراء المذكور في مونتريال من ١٩ إلى ٢١ فبراير ٢٠٠٣، وأتيح تقريره (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/6-UNEP/CBD/WG8J/3/INF/2) للهيئة الفرعية في اجتماعها التاسع والى الفريق العامل المعنى بالمادة ٨(ي) في اجتماعها الثالث. وفي التوصية ٢/٩ أهالت الهيئة الفرعية تقرير الفريق المخصص المذكور إلى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف كي يحيط علما به، وأوصت بأن يقوم مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع بتقديم طلب إلى الهيئة الفرعية أن تنظر في تقرير الفريق المخصص المعنى بالـGURTs في اجتماعها العاشر بقصد اصدار مشورة إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن.
- ٨- إن مؤتمر الأطراف، في اجتماعه السابع، أحاط علما بتقرير الفريق المخصص بشأن بند جدول الأعمال اللذين هما التنوع البيولوجي الزراعي (الذي أدى إلى اصدار المقرر ٣/٧، الفقرات ٤-٢ والمادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام، (وهو البند الذي أدى إلى اصدار المقرر ١٦/٧)، القسم دال. وفي المقرر ٣/٧

الفقرة ٥، لاحظ مؤتمر الأطراف أيضاً، التقرير الذي أعدته الفاو ولجنتها المعنية بالموارد الجينية من أجل الأغذية والزراعة، على الواقع المحتمل للـ GURTs على التنوع البيولوجي الزراعي وعلى أنظمة الانتاج الزراعي (UNEP/CBD/COP7/INF/31)، وهو التقرير الذي أعد تنفيذاً للقرتيين ٢٠ و ٢١ من المقرر ٥/٥.

القسم الثالث - نظر الهيئة الفرعية في الـ GURTs، استجابة

للقرة ٤ من المقرر ٣/٧

٩ - عند نظر الهيئة الفرعية في تقرير الفريق المخصص الآتف الذكر، قد ترغب الهيئة في أن تركز على ما يلي:

(أ) ان الواقع المحتمل يشمل الواقع الذي لوحظ عند اجراء الاختبارات الميدانية (على الـ GURTs نفسها أو على التكنولوجيات المتصلة بها) كما تشمل الواقع المتوقع مستقبلاً، على أساس قوانين الملاحظة (laws of perception) (وهذه القوانين صعبة بصفة خاصة في التعامل معها وكثيراً ما تشمل مجرد تخمينات) ولهذا السبب فإن المعلومة التي يمكن أن تكون مفيدة لمؤتمر الأطراف هي قائمة بالواقع المحتمل مع بيان التفسير المنطقي أو الأساس العلمي لكل وقوع.

(ب) حيث أن الموضوع يتعلق بالواقع المحتمل وليس هناك حاجة ولا احتمال للحصول على توافق في الآراء على كل وقوع يتبيّنه أو يقترح.

(ج) إن التقرير الذي أعدته الفاو يعطي طائفة أشد اتساعاً من القضايا ويعالج على نحو أشمل القضايا العلمية والتكنولوجية.

(د) إن الهيئة الفرعية سبق أن قدمت فعلاً كثيراً من المشورة حول الجوانب العلمية والتكنولوجية للـ GURTs.

١٠ - إن مؤتمر الأطراف قد دعا فعلاً الأطراف ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين إلى استعراض توصيات تقرير الفريق المخصص (المقرر ٣/٧، الفقرتان ٣ و ٤) وسيقوم الأمين التنفيذي بعرض نتائج هذا الاستعراض على الفريق العامل المعنى بالمادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام، وسيأخذ الفريق المذكور هذه النتائج في اعتباره عندما يواصل النظر في الواقع المحتمل للـ GURTs على مجتمعات السكان الأصليين والمحليين.

١١ - على أساس هذا السيناريو قد تود الهيئة الفرعية عند نظرها في هذا الموضوع أن تركز على الجوانب الآتية:

(أ) إن تبيّن أية قضايا علمية وتقنية وتكنولوجية يكون لها آثار على التوصيات (ب) و (ج) و (ه) الواردة في تقرير الفريق المخصص المذكور، والتي جاءت اجابات عليها في المرفق بالوثيقة الحالية (التوصية (د) هو أمر أقره فعلاً مؤتمر الأطراف في مقرر ١٦/٧ دال، الفقرة ١).

(ب) تبيّن أية موضوعات علمية أو تقنية أو تكنولوجية بارزة أو جديدة لم تؤخذ من قبل في الحساب في تقرير الفريق المخصص أو في تقرير الفاو عن الـ GURTs.

القسم الرابع - توصية مقترحة

ان الهيئة الفرعية قد ترغب في أن تضع توصية تتمشى والخطوط الآتية:
ان الهيئة الفرعية، اذ تذكر المقرر ٣/٧، الفقرة ٤، الصادر عن مؤتمر الأطراف
ترسل التعليقات الآتية، ذات الطبيعة العلمية والتكنولوجية، الى الفريق العامل المخصص المفتوح
العضوية المعقود بين دورات الانعقاد، والمعني بالمادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام الاقاقية، الى الاجتماع
الثامن لمؤتمر الأطراف.
[ستقوم الهيئة الفرعية بدرج ما تراه هنا من معلومات تزيد احالتها على الاجتماع الثامن لمؤتمر
الأطراف]

مرفق

التوصيات (ب) و(ج) و(ه) في تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالواقع المحتمل لتقنيات تقدير الاستعمال الجيني (GURTs)، على صغار الحائزين من المزارعين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين وحقوق المزارعين

في المرفق الثاني بتقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالواقع المحتمل لتقنيات تقدير الاستعمال الجيني (GURTs) على صغار الحائزين من المزارعين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين وحقوق المزارعين، أوصى الفريق بأن يقوم مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بما يلي:

(...)"

"(ب) نظرا للنقص الحالي في البيانات، يوصي الأطراف والحكومات الأخرى بأن تنظر في وضع أطر تنظيمية تضيي بـ عدم الموافقة على GURTs في الاختبارات الحقلية والاستعمال التجاري.

"(ج) يشجع الأطراف والحكومات الأخرى والكيانات ذات الصلة من القطاع الخاص وغيرها من المنظمات ذات الصلة على أن تطبق وتشير نتائج الدراسات المتعلقة بالواقع المحتمل البيئي (مثلاً تقدير المخاطر) والاجتماعي-الاقتصادي والثقافي للـ GURTs على صغار الحائزين من المزارعين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين، وجعل هذه الدراسات متاحة بطريقة شفافة بوسائل شتى، منها آلية تبادل المعلومات.

(...)"

"(ه) تحيط علماً بالدراسة التي أعدتها الفاو (CGRFA-9/02/17) المرفق)، ويدعو الفاو وغيرها من مؤسسات البحث ذات الصلة مثل مراكز البحث الزراعي الدولية التابعة للفريق الاستشاري المعني بالبحث الزراعي الدولي (CGIAR) والمركز الدولي للبحث الانمائي (IDRC) ومركز المعلومات بشأن المدخلات الخارجية المنخفضة والزراعة المستدامة (IIEIA) إلى أن تنظر، في سياق عملها، في دراسة الواقع المحتمل للـ GURTs في إطار المعاهدة الدولية المتعلقة بالموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة، مع النظر بصفة خاصة في الواقع على مجتمعات السكان الأصليين والمحليين وصغار الحائزين من المزارعين وحقوق المزارعين".
